

2 | تفسير سورة الأعلى | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد لا زلتنا ايها الاحبة في سورة الاعلى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر قراءتها - 00:00:00

في صلاة الوتر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بالالية الاولى سبحان سبحة اسم ربك الاعلى يتأنول القرآن كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها يقول سبحان رب الاعلى - 00:00:29

وبسبق في المجلس الفائت ان ذكرت بعض السنن والآيات الكونية التي نصبتها ربنا عز وجل في كونه وخلقه دلة على بديع صنعه وتمام خلقه بما يدعو المكلفين إلى تعظيمه وطاعته والدخول في شرعيه - 00:00:56

الخلق والتقدير واحرار المرعى إلى غير ذلك بعد هذه المقدمة قال ربنا عز وجل سنقرؤك فلا تنسى سنقرؤك فلا تنسى هذا خطاب النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام لحبه للقرآن - 00:01:25

وحبه ان يجمع القرآن فلا ينساه كان يكرر ما يسمع كان يكرر ما يسمع فقال ربنا عز وجل له سنقرئك بضم الهمزة سنقرأ لأن بعض الناس يقرأونها سنقرئك وإنما هي بضم الهمزة سنقرؤك - 00:01:58

والاقراء ان جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام كان ينزل بالوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع النبي الوحى ان يسمع جبريل النبي الوحى فيقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قرأه حفظه - 00:02:29

فاذا قرأه حفظه من اول مرة واصل القراء هو جمع الاصوات اصل الاقراء هو جمع الاصوات يعني قل نجمع صوت القاف وصوت اللام دين ايه؟ قل - 00:03:00

وبعدين نجمع صوت الهاء وصوت الواو دون ايه؟ هو وهكذا في كل الكلمات والجمل فالقراءة هي جمع الاصوات في كلمات ثم جمع الكلمات فيه جمل ثم جمع الجمل فيه كلام - 00:03:24

ولذلك يسمى اكرام الضيف بماذا؟ بالقرى يسمى اكرام الضيف بالقراء. لماذا؟ لما فيه من معنى الجمع لما فيه من معنى الجمع اذ جرت العادة ان الاضيف يجمع لهم الانسان الكريم ما في بيته - 00:03:51

يا ممكن انت لوحدك تأكل مثلا خبز حاف مش مشكلة بيبقى طعمه جميل اوبي. ايه المشكلة يعني لو حبيتين لفت مخلل معلومة العيش ايه المشكلة اللفت المخلل مع العيش بيبقى احنا ايه جمعنا. جمعنا خبز مع لفت مخلل. اه - 00:04:21

لو اتينا مع ذلك بالفول والطعمية والبطاطس وغير ذلك. اذا هذا قرع. يعني ايه؟ اصناف جمع في عبد فسمى اكرام الضيف بماذا؟ بالقراء ليه؟ لأن الكريم يجمع اصناف الطعام لضيوفه - 00:04:43

حتى المستخبي يطلعه حتى اللي حارب منه نفسه يطلعه. ده الكريم ده الكريم سنقرئك اي نجمع لك القرآن نجمع لك القرآن فلا تنسى اي فلا تنساه يا محمد اذا هذه بشرى للنبي صلى الله عليه وسلم انه لن ينسى القرآن - 00:05:10

الله يحفظه لن ينسى الذي حفظه لن ينسى. الا ما شاء الله الاستثناء هذا له اشكال سنجيب عليه الان وقيل فلا تنسى النسيان هو ترك العمل بيبقى فلا تنسى الا هنا هي النافية - 00:05:42

ان ينفي نسيانه وقد يحمل النسيان على ترك العمل اذا لا هنا فيها معنى ماذا؟ النهي لأن ترك العمل محمود ولا مذموم؟ الانسان يعلم ولا يعمل. ده محمود ولا مذموم؟ مذموم - 00:06:09

اذا مطلوب للانسان ان ي العمل. والا يقصر في باب العمل. قال تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وتلهم الجنة اورثتموها بما كنتم

تعملون. اذا العمل ده مهم جدا صحيح ان الانسان لن يدخل الجنة بعمله - 00:06:34

لان الانسان لو جمع اعمال العالمين ليلا ونهارا ليكافى نعمة واحدة ازداتها ربنا للانسان ما بلغت هذه الاعمال في منتهاها شكر نعمة واحدة اليس كذلك يعني الانسان منذ ان رشد - 00:07:03

الى يوم ان يموت لو ان نهاره صائم وليله قائم ولسانه ذاكر وبصره خافض ورزقه حلال ووقته في الخير مشغول. لو جمع ده كله ليل ونهار. ولی وهذا كله في مقابل نعمة ولتكن نعمة البصر - 00:07:32

او نعمة القدم الرجل او نعمة السمع او يا اخي نعمة العافية. سبحان الملك نحن نأتي بفضل الله تعالى بارجلنا ونسمع باذاننا ونأكل بافواهنا. والطعام يعرف مجراه انت بتاكل ما فييش مرة الطعام مش عارف مجراه. فلو حصل مشكلة في في الامعاء تبقى مشكلة. ازاي - 00:08:02

ان احنا نعمل بقى نغير مجرى الامعاء عشان نطلع مش عارف ايه. ده مشكلة صعبة جدا. عملياته وتخديره وتخصصاته مشكلة ولا يمكن للانسان ان يأتي في تدخله بخلق كخلق الله عز وجل. قال تعالى - 00:08:37

اذا خلق الله؟ فارونى ماذا خلق الذين من دونه؟ الانسان مهما بلغ في صنعه لن يستطيع ان شيئا من خلق الله عز وجل. اذا انت ايه الانسان مهما بالغت في جمع طاعاتك ليلة - 00:08:57

نهار صبح ومساء لن تكافي نعمة انعم ربنا عز وجل به عليك اذا كان ده هو المسألة اذا المطلوب العمل والعمل لن يكون يعني الذي يدخلك الجنة هو سبب في دخول الجنة - 00:09:17

النبي صلى الله عليه وسلم بين هذا المعنى قال واعلموا ان احدا لن يدخل منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل - 00:09:41

يبقى عندنا لا قد تكون النافية وقد تكون النافية نسيان النسيان عن النبي صلى الله عليه وسلم. والنافي النهي عن ترك العمل اذا الاصل ان الانسان يعمل ولا يترك العمل؟ يعمل - 00:10:05

الاصل ان تعمل. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزوا والعرض ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:10:29

اذا العمل الصالح لابد منه ولا ينبغي للمؤمن ان يترك العمل. وهذا من معاني قول الله تعالى فلا تنسى الاشكال في قول الله تعالى الا ما شاء الله الا ما شاء الله - 00:10:55

كيف يفهم هذا الاستثناء بعد قوله تعالى سئرتك فلا تنسى. قال بعض اهل العلم هذا اشاره الى ما امر الله تعالى به من النسخ فالنسوان يأتي احيانا بمعنى الاهمال ان الانسان ينسى الحاجة يهملاها - 00:11:20

وهذا شبيه بالنسخ. لان النسخ هو الاهمال والازالة. اذا هناك بعض ما امر الله تعالى بازالته لحكمة يعلمها وامر به فالاشياء التي امر الله تعالى بنسخها ينساها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:48

وبالتالي الامر هنا متسق. سئرتك اي نجمع لك القرآن فلا تنساه. ستحفظه. لكن هناك اه بعض هناك بعض ما سنساها يا رسولنا اي سيكون في حكم المنسوخ وقيل سئرتك فلا تنسأ فلا تنسى الا ما شاء الله - 00:12:21

والله تعالى لم يبدأ ان تونس ولكن هذا القول فيه نظر اذ ان الله تعالى ربما اذن ان ينسى رسول الله لحكمة تشرعية وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلي بالناس فارتجمت عليه قراءته - 00:12:49

نسى رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة وقال انما انا بشر انسى كما تنسون. هذه الجملة صحيح قالها في سياق حديث ذي اليدين عندما نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:13:20

لكنه بشر. وثبت انه نسي في صلاته. نسي في صلاته ونسي ايضا في ماذا؟ في قراءته عندما ارتجمت عليه. فيحمل هذا الاستثناء على ظاهره. سئرتك فلا تنسى الا ما شاء الله - 00:13:48

هناك بعض الایات الله تبارك وتعالى يشأ ان انت تنساه فتنساها. زي بالضبط. الانسان الامام قبل ما بيصلی بيبقى مراجع كويس جدا.

حتى لو حافظ حتى لو حافظ ده احياناً بيرجع الفاتحة - 00:14:08

الفاتحة. يعني الانسان بيراجع ما سيرأ به اللي يحصل مع ان هو حافظ وبعض الحفظ راجع الجزء اللي هيقرأ به بدل مرة عشر مرات ومع ذلك اللي يحصل ولما ينسى يتعجب من نفسه ازاي ان هو ينسى الجزئية دي؟ ازاي ينسى الكلمة دي؟ ازاي عدت عليه المسألة دي - 00:14:27

احد مشايخ الحرم المتقنين الكبار. الكلام ده منذ عدة سنوات وكنا في رمضان هذا الرجل يعني هذا رجل مات بعده مباشرة يعني مات بعدها مباشرة اخطأ في الركعة الواحدة كل ما يقول اية يغلط فيها خمس ست اقطاع. الناس يصلحوا له الخطأ بيجي يقول تصليح الخطأ يغلط في التصحيح - 00:14:56

طيب ما انت في ممدودة اقرب قل هو الله احد يركع مش قادر. ليه؟ لأن بيسلم لمين بيسلم لغيره. ما هم الائمة كل واحد بيقرأ مثلاً آآآ تلات تربيع او اربع تربيع. فكل واحد بيقى حافظ بس الجزء بتاعه ده - 00:15:22

جدا. فلابد ان كل واحد يسلم للثاني. سبحان الله هذا الشيخ عليه رحمة الله مرض بعدها مباشرة وتوفي عليه رحمة الله. اذا مسألة النسيان ليست متعلقة بسوء الحفظ. ولكن قد يكون هذه - 00:15:42

في مسألة متعلقة بمشيئة الله ايه اللي يمنع ان الامام ربنا عز وجل يريد ان يختبره فيغلط بسبب النسيان. عشان بعد كده ما يظنشن ان هو ايه ان هو مثلاً رجل حفاظ ورجل امام وينظر لنفسه. بيقى من رحمة الله تعالى انه يغلط. بيقى رحمة كبيرة جداً - 00:16:02

حتى يعلم قدر نفسه. فيكون هذا الاستثناء على ظاهره. لا اشكال فيه سقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه الضمير هنا يعود على الملك سبحانه. وبيسموه ضمير الشأن. انه - 00:16:26

اي ان الله تعالى يعلم الجهر وما يغفى. ما هنا هي الموصولة ويعلم الجهر والذي يخفى فالشيء وضده علامة على الالكمال فيه معنى العموم. بيقى انه يعلم الجهر اي ما ظهر وما يخفى اي ما كان سرا. بيقى لما يعلم ما يظهر وما يكون سره - 00:16:51

اذا يعلم ماذا كل شيء فهذه الكلية امكן المصير اليها من خلال هذا التضاد. يعلم الجهر وما يخفى وسمى الظاهر جهراً لما فيه من القوة وسمى الاحفاء سراً لما فيه من الضعف - 00:17:25

الا ترى ان الانسان اذا تكلم سراً على صوته ام ضعوف الانسان اللي بيtalk سر كده مع واحد. تعال اقول لك سر. بيقول له ازاي؟ خل بالك وانت ماشي كده بالراحة كده - 00:17:54

اذا هذا هو الاحفاء. هذا هو السر. فالله الجليل الملك عز في علاه يعلم الجهر وما يخفى. قيل الذي يخفى ما كان في القلب. يعني مش شرط الاصوات الخافتة وانما ربما هذا اشارة الى ماذا؟ الى القلب واحواله. فالانسان مهما اخفي - 00:18:12

في قلبه من احوال او اقوال فان الله تعالى يعلم ذلك كله ثم قال ونيسرك لليسرى. ابا همام بارك الله فيك ونيسرك لليسرى. ايضاً بشاراة ثانية للنبي صلى الله عليه وسلم. واريد ان اقول شيئاً - 00:18:42

ان كل من ترسم خطى النبي صلى الله عليه وسلم. بمقدار اتباعه له بمقدار في حيازته شيئاً من بشارات ربنا للنبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الملك يعني الانسان لو اجتهد في طاعة الله يرزق الحفظ - 00:19:09

اذا قصر في طاعة الله واتبع رسول الله ايه اللي يحصل؟ ربما يحرم مسألة الحفظ مسألة التوفيق اذا اتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسار على دربه ومشي في طريقه وفق لهذا التوفيق - 00:19:40

وهدي الى ذلك السداد مسألة العصمة. العصمة هذه عصمة مطلقة. وعصمة ناقصة العصمة المطلقة هي للنبي صلى الله عليه ربنا قال له والله يعصمك من الناس. فصرف النبي - 00:20:01

النبي صلى الله عليه وسلم الحرس من حوله ايضاً كل من كان على هديه صلى الله عليه وسلم واحب طريقه واستمسك بدينه وشرعه فان الله تعالى يكفيه بان يعطيه نصيباً من العصمة. تجد ان ربنا يقيض - 00:20:24

من يدفع عنه تجد ان ربنا يقيض من يتكلم بلسانه هذه كلها عصمة. حتى ولو عند الكفار حتى ولو عند الكفار سبحان الله! اذا المطلوب ان نعرف النبي عليه الصلاة والسلام. اتنين ان - 00:20:50

نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثلاثة ان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله وان تطیعوه تهتدون. فهذا التیسیر
لليسرى اليسرى قیل هو الاسلام وقیل الطريق الى الجنة وقیل طريق الخیر او خصال الخیر. وليس هناك مانع ان کلمة يسرا -

00:21:10

على كل انواع الخیرات والبرکات والمنافع وهذا دعاء جميل. ممکن يتعلمه لما واحد يدعی للثاني يقول له اسأل الله تعالى ان يیسرك
لليسرى یبقى هذا دعاء جميل نتعلم ونطبقه في حیاتنا وندعو به لاخواننا - 00:21:40

ونیسرك يا رسولنا نهديك ونوففك ونسدفك لليسرى فذكر الذکر فذکر التفکیر مطلوب ایها الاحباب لان التفکیر ایقاظ
للوسنان والتذکیر تنبيه للغافل والتذکیر افاقة للنائم. الانسان في الحیاة شواغل کثيرة واعراض کثيرة تتناوش هنا وهناك. يحتاج الى
المذکر. الذي یذكره - 00:22:06

والمنبه الذي ینبهه والواعظ الذي یعظه والاخذ الذي خذوا بیده الى الله عز وجل وهنا فائدة الصحبة هنا فائدة الصحبة نسمع الاذان
ونکمل ان شاء الله. فذكر قلت اهمية الصحبة - 00:22:57

الصحبة هذه مهمة جدا ومن جملة فوائد الصحبة ان الانسان يزداد بها ایمانا الانسان لما یکون في صحبة تذكره بالله. وتعینه على
طريق السیر الى الله فهذه صحبة طيبة لهذا - 00:23:24

شیه النبی صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح بحامل المسك اما ان یحذیک یحذیک ان یعطرک واما ان تبتاع منه
تشتري منه واما ان تجد عنده ریحا طيبة - 00:23:52

اما صاحب السوء فشبھه النبی عليه الصلاة والسلام بنافخ الكیر الرجل الذي ینفح في بیت النار لیذیب او یلین الحدید. اما ان یحرق
ثوبک واما ان تجد عنده ریحا منتنة خبیثة - 00:24:17

عن المرء لا تسأل وسلعا قرینه. القرین اللي هو الصدیق والجليس الذي یمشي معه ویجلس عن المرء لا تسأل وسل عن قرینه. فکل
قرین بالمقارن یقتدي النبی عليه الصلاة والسلام ذکر في اخر الزمان فتنۃ يكون قتلها جمیعا في النار - 00:24:49

نسأل الله تعالى العافیة. وهذا حديث عبد الله بن مسعود فقلت يا رسول الله ومتى ذلك فتنۃ قتلها جمیعا في النار متى ذلك فقال
النبوی صلى الله عليه وسلم اذا لم یأمن الجليس جلیسه. سبحان الله - 00:25:25

امران یردان الانسان الدين والمرءة امران یردان الانسان بحجموه. لو عاوز یعمل حاجة ما یعملهاش الدين والمرءة. والمرءة اصلها
اثنان اصلها اثنان الاول العقل والثاني الاخلاق اذا عندنا تلات اصول بیخلوا اي انسان یعمل كل حاجة صح - 00:25:51

الدين والعقل والاخلاق هي دي. طب لما یکون في هناك انسان وهذا انسان حدث اي شيء هو جلیسک وحبیبک وفي لحظة هذا الحب
یتبدل الى بغض لا بأس وهذا الاجتماع ینقلب الى خصم لا بأس. لكن ایاك ان یکون هناك الفجر - 00:26:28

ولهذا من صفات المناافقین انه اذا خاصم فجر. یقول اي کلام ويکذب ويأیتی من هنا وهناك تلات حاجات یرد الانسان الى الرشد الدين
والامر الثاني العقل والامر الثالث ماذا؟ الاخلاق - 00:27:00

طیب الاصحاب اذا كانوا على دین واخلاق وعقل لو صاحبهم ده فلت یمین ولا شمال ییعملوا ايه معه شدوه یجیبوه لا یبعد
فیكون الصاحب في وسط الصحبة المؤمنة كالفرس المربوط الى اخرته - 00:27:23

لا یبعد عنهم کثیرا حتى یردوه الفرس مربوط لوتده. الوتد ده هو ايه؟ هم اصحابه الصالحین کل ما یروح یبعد یمین ولا شمال یقومه
ایه شادینه. رایح فین یا صاحبنا؟ ما تروحش بعيد خلیک جنبنا - 00:27:48

لان الذئب وهذا شأن وحوش الارض انهم لا یأكلون من الغنم الا القاصية. شف کده اي برنامج في الانترنتونال مثلا او في النشر
الجغرافي جزيرة وثائقية شف الافتراض. قل کده الافتراض کده وشف. افتراض الضباء. افتراض التمور. تراس - 00:28:11

الاسود تجد القطیع مثلا الف جاموسه وتلacihi الحیوانات المفترسة بتجري معهم. اول ما جاموسه تشد تبعد خلاص کبر عليهها. انتهى
موضووها انتهى موضوعها خلاص. هي قوتها موجودة فین؟ في القطیع الكبير ده. انا رأیت منظر عجیب. انا حزنت - 00:28:37

بس لما فکرت قلت سبحان من هداها لذک الامر بقرة وهذه البقرة وضعت ولیدها. هم في قطیع كبير جدا من البقر. فعشان تولد

تأخرت قليلا وضعت ولیدها القطبيع بدأ يبتعد قدامه حاجة من اتنين - 00:29:04

اما تخلی نفسها مع ابنها الصغير. وعند اذ تكون عرضة للافتراس. هي تناكل وابنها يتناكل. او ان لتلحق بالقطبيع وتسيب ابنها لربنا سبحانه وتعالى يرعاه. المسألة دي عاوزة قرار وقرار حاسم. يا ترى البقرة دي - 00:29:30

تعمل ايه هتببدأ تتقارن وتتوارن وتشوف المفاسد وتعمل اقل المفاسد. وبالفعل اخذت قرارا وان كان قد وقع قلبي لاول مرة. ولكن عندما تأملت وجدت ان هذه البقرة احکم بكثير من كثير من الناسی. اخذت قرارها - 00:29:50

ان تركت المولود وذهبت سريعا لتلحق بالقطبيع. لان قوتها وحمايتها فين المجموعة وبعد كده ربنا يرزقها بزوج واتخلفت تاني ابنها ده ربنا يحميه. ايه الدايرة اللي ربنا يحمي هذا الابن؟ يعني يمكن تجد بالفعل اسد هصور يجد بقرة صغيرة - 00:30:18

طياره زي دي هو اللي يحميها. الاسد ده هو اللي يحمي البقرة الصغيرة. واي اسد تاني يقترب منها يضره. الحياة حيوانات تجد كثيرا من مخالفة السنن عندها سبحان الله! دي ايات هذه ايات هدى الله تعالى اليها الفطر الحيوانية. فما بالكم - 00:30:45

بالفطر الانسانية التي ازكي واطهر وارفع اذا من اسباب قيامة الانسان وصلاح الانسان ان يكون مختلطا بالصحبة الصالحة اول ما الانسان يبعد واحد يقول لها انا عاوز اغترب نفسي كده شوية اريح اعصابي واراجع نفسي واجدد ايماني واعمل كذا اعلم - 00:31:11

بداية طريق تاني جديد خالص طريق تاني جديد ده انت قوتك وصلاحك وعافيتك. ان تكون موجودا في هذا المجموع. فذكر التذكير ايضا نصيحة والنصيحة مبتنى الدين عليها. الدين كله مبني عليها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:39

الدين النصيحة. قالها ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله. ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وتعريف ركني الجملة وسيلة من وسائل التخصيص تحريف ركن الجملة. الدين النصيحة. مبتدأ وخبر. ده معرفة ودي معرفة - 00:32:09

يبقى كان الدين من جملة خصائصه انه مبني على ماذا؟ على النصيحة طب ايه النصيحة؟ النصيحة هي معالجة الالخطاء باحسن سبيل ممكن انا اتلاقي الثوب ده فيه يعني آقطع. انا ما بعرفش الخياطة. اقوم جايب الابرة والخيط - 00:32:41

واحاول ان انا اخيط الحنة دي. لما اخيطها تعمل ازاي؟ مبعجرة ومكبة كده. ما باعرفش. مش كده صح ولا مش صح؟ اصعب من ذلك ان لو فيه جرح كبير وغائر تحتاج تلات اربع غرز ما بعرفش - 00:33:14

لو جبت ابرة وخيط قمت مخيط مش هينفع. طب ما السيدة عاوزة ترتيب وابرة معينة وخيط معين. بس انا جاهم جيت انصح بوزت الدنيا. اذا ليس الشأن ان تعالج كيف تظن. ولكن الشأن - 00:33:34

ان تعالج بالطريقة الصحيحة. ايه الطريقة الصحيحة التي يترتب عليها النفع دي الطريقة الصحيحة هذه الطريقة الصحيحة الرجال الخياط ممكن يخيط لك حاجة ما فيش حد يظن ابدا ان دي متخيطة. مش كده؟ يقول لك ما شاء الله ايده دي تتلف في حرير - 00:33:54

او راجل يعمل عملية وما شاء الله ما تشعرش بالخيط والخيط بعد العملية يتلف لوحده لا تحتاج حاجة ولا محتاجة ما شاء الله! اذا دي النصيحة. ولذلك سميت ابرة الخياط اللي بيخيط بها سميت بماذا؟ بالمنصحة - 00:34:18

وسمى الخياط بالناصح لان الخياط ما بيخيطش الحاجات المزبوجة يعني لو فيه حاجة مزبوجة الخطأ يخيطها هيخيط ايه لكن لو حاجة مش مزبوجة يخيطها. وكلما كان النفع اتم وانسب كلما كانت النصيحة افضل - 00:34:38

الممكن اجيب زرار لهذا الجاكيت. بس الزرار ده اخليه ابيض وخل الخيط بتعاشه بالاحمر الله! هو بالفعل عمل الزرار بس الزرار ابيض والخيط احمر. هذا نفع ولكن افضل منه ان يكون الزرار مناسبا والخيط مناسبا. اذا النصيحة ان تصلح الالخطاء - 00:35:04

باتي هي احسن لكي يترتب عليها النفع. فتكون قربة لله عز وجل. ما يجيش ما فيش واحد يقول لك لأن انا ما باعرفش الا كده. انا بالفعل نصيحي زي انا باقول كده زي المدام بکده. استحملوني - 00:35:37

الله استحملك لا مش مستحملينك مش عاوزينك بهذه الصورة. ايه المدب دي؟ ما ينفعش. لابد الانسان يتلطف قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيت خيرا دلهم على الرفق. قلت - 00:35:57

لكم وسأقول بان الرفق يكون في الاقوال ويكون في الافعال يكون في الاقوال فاذا كان في الاقوال كان ذلك لينا
يبقى بين لما واحد جنبك كده تقول له اتزاح - [00:36:20](#)

ادي الزحليق او بدل ما تقول له اتفضل تقول له انجر من هنا. انجر. لا حول ولا قوة الا بالله قل له معلش عفوا انا الفاطي كده وما
باعرفس اتكلم ايه بالصورة دي. لاأحنا مش ملزمين - [00:36:45](#)

طيب فارق بين انظر الفارق بين ازاح وانجر من هنا عفوا ممكن تتأخد شوية بالله عليكم اي افضل؟ لا الله الا الله. ده القول الليين بعض
الناس ربما يظن ان القول الليين ضعف. لاأ - [00:37:02](#)

او القول الليين هروب كلامي خطأ. هذا جهل شديد او ربما يظن هذا اللحيمق بان الليين في القول والتبسيط فيه ليس صدقا. ودي
الاصعب ذي بالضبط لما يكون واحد واحد بشلة في وشه ودنه مقطوعة ومناخيره مشرومة وحالته كده كأنه الموت - [00:37:24](#)

لو قلت له ممكن جناب حضرتك تتأخر شوية يقوم يمسك في زمرتك. ليه؟ لان هو جناب حضرتك مش بتاع الكلام ده! ده متعدود
جوزين اقلام على قفاه! انت اخر يا ولا! كده ده يبقى معه ماشي. يبقى ده هو الصدق معه. طب لو واحد - [00:37:54](#)

قال له بعد ازنك يا ناب حضرتك يبقى ده كزاب لان هو مش متعدود على الطريقة دي. يبقى انت بتكرز عليه سبحان الله! ده عقول
في منتهى العجم عقول في منتهى العجب. اذا الليين في القول - [00:38:16](#)

الليين في القول احد الخلفاء اتى اليه واعظ وقال له اني اريد ان اعظك فمشددي عليك. هقول لك كلمتين يسموا بدنك. اصبر واحتمل
قال له لاأ ما تتكلمش. لقد ارسل الله تعالى من هو افضل منك الى من هو اسوأ مني - [00:38:35](#)

فقال له فقولا له قولنا لعله يتذكر او يرى ليس المقصود بالقولين نقول له حضرتك وسعادتك وجنابك ومعاليك. قطعا مش هو ده
الكلام الليين ولكن ليسوا ايضا بالكلام الفظ الذي ينفر قلبه عن الله - [00:39:02](#)

اذا عندنا القول الليين تصور كده ان الرجال مع زوجته كلامهم دايما لين. هو بيكلمها بالليين وهي بتكلمه بالليين الاولاد مع بعض بيتكلموا
مع والدهم بالليل. وهو كذلك. الاولاد يكلم بعضهم بعضا بالليين. بالجميل - [00:39:28](#)

بيت جميل ما شاء الله لا قوة الا بالله طيب ناتي بقى للفعل الرفيق. الفعل الرفيق هو اللطف. هو اللطف وكل شيء خفيف يسمى شيئا
لطيفا. وكل شيء دقيق يسمى ايه؟ يسمى لطيفا - [00:39:53](#)

ولذلك لما يكون في هناك مسألة دقيقة يقول لك ايه وهذا لطيفة علمية. لطيفة يبقى الشيء الرقيق الدقيق هو الایه؟ اللطيف تصور ان
انت عندما تدق على الباب انت جاي بقى من الشغل هتدق على الباب. كان بنهديه صلى الله عليه وسلم انه كان يدق - [00:40:21](#)

باظفاره ده هديه. فيه هناك ناس بيدقوا برجليهم الله! يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يدق باطراف اصابعه. فيه هناك ناس لما
بيجيوا يخبطم على الباب لسة هيشتال ايده من جيبيه - [00:40:52](#)

ويرفع ايده يخبط على الباب ما هي رجله موجودة اهي. يقعد يخبط برجله. الخبط بالرجل ده لطف ولا حاجة تانية حاجة تانية
حاجة تانية اذا نحن محتاجون الى اللطف محتاجون الى اللطف. واحد بيقفل الباب. هل تعلموا ايه الاحباب اننا لو طبقنا الاخلاق
الاسلامية - [00:41:11](#)

في بيوتنا ربما لا نحتاج لتعصبك. والانجار ولا بتوع المحارة ولا اي حاجة واحد بيقفل الباب بدل ما يقفله برفق يقوم رازع الباب
اللسان يقع والكلالون يبوز فتحتاج ان احنا نايه؟ نجيب - [00:41:41](#)

الجار اذا بسبب سوء الخلق خربت الجيوب. سبحان الله! اذا نحن محتاجون الى اللطف ومحتاجون الى الليين. طيب اللطف والليين ده
كله هييجي ازاي؟ بالتجييه. نوجه الناس نوجه الناس وننصح الناس قال الله فذكر - [00:42:01](#)

فذكر لابد من التذكير ثم قال فذكر ان نفعت الذكرى قيل ان هنا بمعنى اذ اي فذكر اذ نفعت الذكرى. اي محمولة على التحقيق وهذا
معنى لطيف. طبعا احنا عرفنا بقى معنى لطيف يعني ايه؟ هنا معنى لطيف. او نكتة لطيفة - [00:42:27](#)

نكتة بس مش مزحة يعني. نكتة المسألة هنا نكتة لطيفة. وهي هناك ما يسمى في اللغة بالاكتفاء يعني الاكتفاء ان يحذف الشيء للعلم
به. فيكتفى بالذكر كقول الله تعالى سرابيل تقيكم الحر - [00:43:02](#)

طب ما اللي يصنع سراويل تقي الحر يصنع ايضا سراويل تقي الاره؟ البرد. يبقى السراويل تقي الحر والبرد فحذف البرد اكتفاء بذكر
الحر فكذلك فذكر ان نفعت الذكرى. وهنا محفوظ من باب - 00:43:29

والتقدير فذكر ان نفعت الذكرى او لم تنفع. او لم تنفع يبقى المطلوب تذكر ما تقولش لأننا شفت كده ان هو مش نافع معه كلام
اهملتم. الله ايش درك انت - 00:43:57

مش ضراك طب ما جايز اللي انت بتقول مش نافع معه الكلام ده وربنا يشرح صدره ويبقى احسن منك زات نفسك ياما في هناك ناس
كانوا يلقون الدروس وفتنتوا وكان الذين هم اقل منهم ويدعو لهم صاروا افضل منهم بعد ذلك. نسأل الله تعالى العصمة وحسن - 00:44:16

خاتمة وننعود بالله تعالى من من الكور من الحور بعد الكور. يعني الانسان لابد ان يسأل ربه تعالى العافية. والا يظن انه في منأى وفي
منجي. ولكن دائمًا يلهج الى الله تعالى - 00:44:41

سائلًا ايها العافية يبقى فذكر ايها الانسان ايها المسلم ايها الواقف مقام النبوة دفعت الذكر او لم تنفع. نسأل الله تعالى ان يوفقنا وان
يسددنا وان وان يهدي بنا وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين - 00:45:01